

هذه حصيلة جوائز السينما من حفل "الغولدن غلوب"



انتهى منذ ساعات حفل جوائز الغولدن غلوب الخامس والسبعون في كاليفورنيا، وأعلن أسماء الفائزين الذين توجتهم رابطة هوليوود للصحافة الأجنبية، كان السواد سائدًا على المشهد، إذ أعلنت نجومات هوليوود في وقت سابق التزامها به كلون وحيد للفساتين احتجاجًا على جرائم التحرش التي تحدث في الوسط الفني، كما كان لخطاب أوبرا وينفري نجمة التليفزيون المتوجة بجائزة سيسيل دوميل B Cecil. الاجتماعي التواصل ومواقع الحاضرين في كيبير أثير، أعمالها مجمل عن DeMille

ثلاث لوحات خارج إيبينغ، ميزوري

كان فيلم البريطاني مارتن ماكدوناغ McDonagh Martin عنوان السهرة، فحصد أربعة تويجات من ستة ترشيحات، فقد اختير كأفضل فيلم درامي للسنة المنقضية، أمام عمل سبيلبرغ الأخير (Post The) وفيلم نولان الحربي دنكرك Dunkirk وفيلم دلتورو الفائز بأسد البندقية "شكل الماء" of Shape The Lady Bird. بيرد ليدي على أمتفوق السيناريو بجائزة كذلك وفاز، Water

والواضح أن الدراما نقطة قوة الفيلم الأساسية، إضافة إلى السيناريو، كانت الجائزتان المتبقيتان تتعلقان بالتمثيل، فتوجت فرانسيس ماكدورماند McDormand Frances بجائزة أفضل ممثلة في فيلم درامي، وفاز سام روكول Rockwell Sam بجائزة أفضل ممثل في دور مساعد في فيلم درامي.

ويحكي "ثلاث لوحات خارج إيبينغ، ميزوري"، قصة أم تحاول النجاح فيما فشلت فيه السلطات، وكشف لغز مقتل ابنتها.

فاز فيلم ديزني كوكو Coco بجائزة الصور المتحركة متفوقًا على فيلم "في حب فنسنت" Loving
غوخ فان الهولندي الرسام أيام آخر رائق بشكل تابع الذي Vincent
بين ليدي بيرد وشكل الماء

واققسم ليدي بيرد وشكل الماء أهم جوائز فئة أفلام الكوميديا والغنائيات (هي ليست غنائية أصلاً وربما ليست كوميدية إلى هذا الحد)، فحصل الأول على جائزة أفضل فيلم غنائي أو كوميدي، وتوجت بطلته سرشي روثن Ronan Saoirse بجائزة أفضل ممثلة في دور رئيسي في فيلم كوميدي، أما الثاني، فظفر صاحبه غيارمو دل تورو Torro del Guillermo بجائزة الإخراج، إضافة إلى جائزة الموسيقى التصويرية.

ويملك ليدي بيرد تقييماً مرتفعاً على موقع "الطماطم المتعفنة" Tomatoes Rotten، فكان لمدة طويلة الفيلم الوحيد بتقييم %100 قبل أن ينخفض إلى 99 حالياً، ويتابع الفيلم حياة كرسيتين ليدي بيرد في جامعتها الكاثوليكية في سكرامنتو Sacramento، ومحاولاتها لخلق فضاء أرحب لنفسها كفنانة، وفرصة أعظم لتعيش وجوداً أكثر إثارة.

مفاجأة الفيلم الأجنبي

في باقي الجوائز، فاز فيلم ديزني كوكو Coco بجائزة الصور المتحركة متفوقًا على فيلم "في حب فنسنت" Vincent Loving الذي يتابع بشكل رائق آخر أيام الرسام الهولندي فان غوخ.

وفاز الممثل غاري أولدمان بجائزة أفضل ممثل في فيلم درامي، وهي أول جائزة غولدن غلوب له بعد مسيرة امتدت لنحو أربعين عامًا، أما في فئة الكوميديا فألت إلى بطل فيلم "الفنان الكارثة" The disaster Artist قصة عن يحدثنا فيلم في النقاد به أشاد دور بعد، James Franco فرانكو جيمس disaster Artist إنجاز فيلم "الغرفة" Room The، أحد أسوأ أفلام هوليوود على الإطلاق!

تمنع تصنيفات الغولدن غلوب من إيجاد مصداقية كبيرة لجوائزها رغم الاهتمام الإعلامي الكبير بها الذي يعود برأيي إلى اجتماع نجوم السينما بالتلفزيون

وكانت جائزة الفيلم الأجنبي شبه مفاجئة إذ تفوق الألماني ذو الأصول التركية فاتح أكين Akin Fatih بفيلمه في العتمة Nichts dem Aus، على أعمال سيطر اسمها على السنة الماضية مثل المربع The Square Une Mujer Fanstastica ومدهشة وامرأة Nelyubov حب وبلا Square

وتدور قصة الفيلم في ذات العالم الذي عودنا عليه فاتح أكين، أي مجتمع الأتراك في ألمانيا ومشاكل الاندماج وتضارب الثقافات والعنصرية والنازية الجديدة، ولكنه في هذه المرة أضاف قضية الإرهاب، ورهاب المجتمع الألماني من ذوي الأصول الشرقية الإسلامية.

تمنع تصنيفات الغولدن غلوب من إيجاد مصداقية كبيرة لجوائزها رغم الاهتمام الإعلامي الكبير بها الذي يعود برأيي إلى اجتماع نجوم السينما بالتلفزيون، لكن حينما يتم تصنيف فيلم درامي يكاد يكون مأساويًا مثل Out Get على أنه فيلم كوميدي، فهذا يلغي بشكل كبير أي اعتبار جدي لهذه الجوائز، فهل يرد حفل الأوسكار الاعتبار للأعمال المهمة الأخرى؟ الإجابة يوم 4 من مارس/آذار القادم.